

**منهج الإمام سعدي جلبي
(ت: ٩٤٥ هـ) في حاشيته على
تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)**

The approach of Imam Saadi Jalabi (d. 945

AH) in his commentary on the interpretation
of Al-Baydawi (d. 685 AH)

م.م. رياض حميد ناصر صيوان

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد

الكرخ - الثانية

Readhhameed141@gmail.com





المخلص:

إنّ منهج المفسرين في التفسير هو الخطط والقواعد التي يلتزم بها المفسرون في فهم القرآن الكريم وتفسيره، وتتنوع هذه المناهج وتختلف باختلاف اتجاهات المفسرين ومناهجهم في البحث والتحقيق؛ إذ يعتمد المفسرون على مصادر متعددة في تفسيرهم، منها القرآن الكريم نفسه، السنة النبوية، أقوال الصحابة والتابعين، اللغة العربية، وغيرها.

ومن هؤلاء المفسرين سعيدي جليبي (ت: ٩٤٥ هـ) وذلك في حاشيته على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)، إذ يعتمد على التفسير بالرأي، وتفسير القرآن بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، وكذلك يذكر الأحاديث والآثار المسندة إلى أصحابها، وأقوال الصحابة والتابعين، كما اهتم باللغة العربية وعلومها، واهتم بذكر القراءات وأسباب النزول.

حيث انمازت حاشيته بجودة شرحه وبساطة عرضه للمسائل، وتوثيقه لأغلب المعلومات من المصادر التي اعتمدها في حاشيته، وذلك بنسبة الأقوال إلى قائلها، أو إلى مضان وجودها، وغير ذلك. الكلمات المفتاحية: مخطوط، منهج، تفسير، الجليبي، البيضاوي.

Abstract

The interpreters' approach to interpretation is the plans and rules they adhere to in understanding and interpreting the Holy Quran. These approaches vary and differ depending on the interpreters' orientations and approaches to research and investigation. Interpreters rely on several sources in their interpretation, including the Holy Quran itself, the Prophetic Sunnah, the sayings of the Companions and Followers, the Arabic language, and others.

Among these interpreters is Saadi Jalabi (d. ٩٤٥ AH), in his commentary on the interpretation of al-Baydawi (d. ٦٨٥ AH). He relies on interpretation by opinion, interpreting the Quran by the Holy Quran and the Prophetic Sunnah, and also mentions hadiths and athars attributed to their narrators, as well as the sayings of the Companions and Followers. He also paid attention to the Arabic language and its sciences, and emphasized the various readings and the reasons for revelation.

His commentary is distinguished by the quality of his explanations, the



simplicity of his presentation of the issues, and his documentation of most of the information from the sources he relied on, by attributing the statements to their authors, or their provenance, etc.

Keywords: manuscript, method, interpretation, al-Jalabi, al-Baydawi.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم مناهج المفسرين من العلوم المهمة؛ إذ يبرز هذا العلم القيمة العلمية للتفسير، ويوضح الجوانب الإيجابية فيه للاستفادة منها، كما يبين الملاحظات التي قد ترد على بعض التفاسير لتجنبها، إضافة إلى دراسة الأساليب والتوجهات التي اتبعها المفسرون في شرحهم للقرآن الكريم. ومنهج المفسر هو المسار الواضح والمنظم الذي يتبعه المفسر في خطواته وعناصره وأدواته، مما يضمن نجاح العملية التفسيرية وسلامة نتائجها، فيكشف الدارسون والباحثون عن هذا المنهج وفقاً لمعايير منهجية وتفسيرية محددة.

ومع ذلك، قد يختلف الدارسون في تحديد تفاصيل هذا المنهج؛ لأسباب عديدة، منها: اختلاف مستوياتهم العلمية: فيؤثر عمق المعرفة في قدرة الدارس على استكشاف المنهج. واختلافهم في مهارات البحث والاستكشاف، إذ تتباين قدرات الباحثين على تحليل النصوص واستنباط المنهج، إضافة إلى اختلافهم في كيفية استخدام المعايير والموازن المنهجية من باحث لآخر، ومن هؤلاء المفسرين سعدي جلبي (ت: ٩٤٥ هـ) وذلك في حاشيته على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ). وليبيان منهجه اقتضت خطة البحث تقسيمه على مبحثين؛ الأول التعريف بالإمام سعدي جلبي رحمه الله وبيان كيفية عرضه لمادة الحاشية، والمبحث الثاني: منهج الإمام سعدي جلبي في دراسة القضايا العلمية.

مع التأكيد على أهمية هذه الحاشية، وغزارة علم هذا الإمام، وكثرة الجوانب العلمية، والفوائد المتنوعة التي احتوتها هذه الحاشية، في باب التفسير، وذكر أسباب النزول، والقراءات القرآنية، والأحاديث النبوية، واللغة العربية وآدابها، إلى غير ذلك.

المبحث الأول

التعريف بالإمام سعدي جلبي رحمه الله وبيان كيفية عرضه لمادة الحاشية:

❖ المطلب الأول: التعريف بالإمام سعدي جلبي رحمه الله:

• أولاً: اسمه وكنيته ومولده: هو سعد الله بن عيسى بن أمير خان، القسطنطيني^(١)، الرومي، الحنفي، الشهير بسعدي جلبي، أو سعدي أفندي، أو المفتي^(٢)، ولد رحمه الله في ولاية قسطنطيني، وهي إحدى ولايات بلاد الروم^(٣)، ألا أن المصادر لم تذكر تاريخاً لولادته، رحل مع أبيه أمير خان إلى القسطنطينية^(٤) التي كانت عاصمة الخلافة العثمانية بعد فتحها، فكان محبا للعلم.

• ثانياً: شيوخه وتلاميذه: درس رحمه الله على يد عديد من علماء عصره أبرزهم العلامة محيي الدين محمد بن حسن الساميسوني، وأيضاً العلامة سعدي جلبي رحمه الله^(٥). أما تلاميذه فقد أخذ عنه العديد من العلماء منهم: المولى خير الدين أصله من ولاية قسطنطيني، وشمس الدين أحمد بن الشيخ مصلح الدين المشتهر بـ(معلم زادة)، شمس الدين أحمد بن المولى بدر الدين المشتهر بـ(قاضي زادة)، وغيرهم

(١) قسطنطيني: مدينة تقع في شمال الأناضول - تركيا حالياً - على بعد نحو مئة كيلو متر من البحر الأسود. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية: عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، ٢/٢١٠.

(٢) ينظر: طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١ هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ٣٧٧/١، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١ هـ)، المحقق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ٣٣٥/١، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٣٧٣/١٠، الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ٨٨/٣.

(٣) بلاد الروم: هي أقاليم الدولة البيزنطية بجملتها والتي عاصمتها القسطنطينية. ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، موقع الإسلام، ٢/٢١٤.

(٤) مدينة يونانية قديمة بنيت في القرن السابع قبل الميلاد على مضيق البوسفور، ثم أصبحت فيما بعد عاصمة للدولة البيزنطية وسميت (قسطنطينية) نسبة إلى الإمبراطور الروماني (قسطنطين الأول). ينظر: المصدر نفسه، ١٤/٢.

(٥) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكبري زادة (ت ٩٦٨ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ص ١٧٩، شذرات الذهب ١٠/١٣٤.



كثير^(١).

• ثالثاً: ثناء العلماء عليه: وقد أثنى عليه كل من ترجم له أو تكلم على سيرته، ومن ذلك: أنه «فائق أقرانه في تدريسه وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة، وكان في فتواه مقبول الجواب ومهديا إلى الصواب، وكان رحمه الله تعالى طاهر اللسان لا يذكر أحداً إلا بخير، صحيح العقيدة حسن الطريقة ... وقد بنى دار القراء بقرب داره بمدينة قسطنطينية»^(٢). و«كان من جملة الذين صرفوا جميع أوقاتهم في الاشتغال بالعلم الشريف، وقد ملك كتباً كثيرة، واطلع على عجائب منها، وكان ينظر فيها، ويحفظ فوائدها، وكان قوي الحفظ جداً،....»^(٣).

• رابعاً: مؤلفاته:

١. حاشية على تفسير البيضاوي، ومنهم من سماها (الفوائد البهية)^(٤) مخطوط .

٢. حاشية على العناية شرح الهداية^(٥) في فروع الفقه الحنفي مطبوع.

٣. فتوى في مواضع من فصوص الحكم لأبن عربي^(٦) مخطوط .

٤. حاشية على القاموس للفيروز أبادي^(٧) مخطوط .

٥. منظومة في الفقه التركي^(٨) مخطوط .

• خامساً: وفاته: بعد أن بنى داراً للقراء بجوار داره؛ لتدريس العلوم الشرعية، والتي عرفت فيما بعد بـ(دار القراء)، والتي أعقبها فيما بعد أنه أصبح مفتياً في القسطنطينية مدة طويلة إلى أن وافاه الأجل، إذ

(١) ينظر: الشقائق النعمانية، ص ٤٢٥، شذرات الذهب: ١٠/٥٧٥.

(٢) الشقائق النعمانية، ص ٢٦٥.

(٣) الكواكب السائرة، ص ٣٣٦.

(٤) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى عبد الله القسطنطيني المعروف بـكاتب جلبي وبحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)، حققه وعلق عليه: إكمال الدين إحسان وآخرون، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، لندن - إنجلترا، الطبعة: الأولى، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م، ص ١٩١، الإعلام، ٨٩/٣.

(٥) ينظر: الكواكب السائرة: ص ٣٣٦، معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إيلان بن موسى سر كيس (ت ١٣٥١ هـ)، مطبعة سر كيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م ص ١٠٢٥.

(٦) ينظر: الاعلام، ٨٩/٣.

(٧) هدية العارفين ساء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً، البغدادي مولدا ومسكننا [ت ١٣٣٩ هـ]، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١ - ١٩٥٥ هـ، ٣٨٦/١.

(٨) المصدر نفسه، ٣٨٦/١.



توفي رحمه الله سنة ٩٤٥ هـ، رحمه الله رحمة واسعة^(١).

❖ المطلب الثاني: طريقة عرضه للمادة:

لم يلتزم الإمام سعدي جلبي رحمه الله صورة واحدة في عرضه للمسائل في حاشيته، فهو بوصفه شارحاً لكلام البيضاوي يوضح المسألة بما يزيل الغموض فيها، فأحياناً يعمل بالإيجاز في بعض المسائل، وأحياناً يفصل فيها، ويعلل ويفسر في بعض الأحيان، رغم أنه كتب حاشيته على تفسير البيضاوي. فمثال الإيجاز: تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾^(٢)، قال البيضاوي: «قوله وهو علم الحكم والشرائع»، يقول رحمه الله: «يعني علم القضاء والفتوى»^(٣)، فعبر بكلام موجز عن المعنى. أما مثال التفصيل: تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾^(٤)، قال البيضاوي: «أو لا يكون لهم عندي سوء عاقبة»، قال رحمه الله: «قلت: إن أريد بسوء العاقبة ما يتعلق بالآخرة كما هو الظاهر المتبادر له، يكون مناسباً للمقام، ولا يكون الاستئناف التعليلي نحو، وإن أريد ما يتعلق بالدنيا من نحو قتل وغيره؛ فكم من مرسل قتل مثل صفوان ويحيى عليهما السلام، والجواب اختيار الشق الأول، والمعنى: إن الذي يحق ويليق إن يخاف منه هو سوء العاقبة، والمرسلون في أماناً منه، فلا ينبغي لهم أن يخافوا من شيء بعده، إذ كل عظيم سهل عنده فليتأمل»^(٥).

المبحث الثاني

منهج الإمام سعدي جلبي في دراسة القضايا العلمية:

❖ المطلب الأول: منهجه في تفسير القرآن الكريم وما يلحق به

لم يضع الإمام سعدي جلبي مقدمة لحاشيته، ولم يوضح المنهج الذي سار عليه، ولكن الذي يتضح للباحث بعض الضوابط التي سار عليها رحمه الله في حاشيته، ولكن من غير إلزام له بهذه الضوابط؛ لأنه لم ينص عليها، كما أنه رحمه الله أراد أن يوصل المعلومة إلى أذهان طلبة العلم بأوضح صورة كي

(١) ينظر: الشقائق النعمانية ص: ٢٦٥.

(٢) سورة النمل: ١٥.

(٣) ينظر: النص المحقق لحاشية سعدي جلبي (ت: ٩٤٥ هـ) على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ) من سورة المؤمنون إلى نهاية سورة العنكبوت، ص ٢٩٣.

(٤) سورة النمل: ١٠.

(٥) ينظر: النص المحقق، ص ٢٩١ - ٢٩٢.



يتلقوها بأقل جهد.

وبما أن دافع تأليفه لهذه الحاشية هو توضيح تفسير البيضاوي؛ فهو لم يقف على كل كلمة من التفسير، وإنما تعرض لما قد يشكل فهمه، ومن النظر في هذه الحاشية يمكن تلخيص منهج صاحب الحاشية في دراسة الموضوعات العلمية بما يأتي:

• أولاً: منهجه في التفسير: لقد انتهج الإمام سعدي جلبي في حاشيته منهج التفسير بالرأي، كما هو منهج البيضاوي في تفسيره، وأصحاب الرأي كما هو معلوم أنهم أصحاب القياس؛ لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثاً أو أثراً^(١). والحاصل من هذا أن التفسير بالرأي يعتمد على النظر والاجتهاد أو على « الدراية » سواء أكان الاجتهاد في الترجيح بين احتمالات اللفظ أم الاعتماد على اللغة العربية ونحو ذلك، فكان رحمه الله يورد أقوال أهل اللغة، ويبين المعنى الذي تحتمله الآية، وأحياناً يذكر التفسير بالمأثور، من ذلك: عند تفسير قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾^(٢)،

قال البيضاوي: «إنما تنزل أولاً على الروح»^(٣)، قال صاحب الحاشية: «قلت: ثبت في الحديث الصحيح: ((إن الوحي كان يأتيه أحياناً مثل صلصلة الجرس، وأحياناً يتمثل الملك رجلاً فيكلمه))»^(٤)، وأياً ما كان فتلقيه يكون بالسمع، ثم يرتسم في الخيال ويدركه الروح، لا على العكس، ولعله أسقط الوساطة؛ للإشارة إلى أنه لشدة لقائه السمع، وإحضاره الحس، يصير في تمكنه منه، بحيث يحفظه حق حفظه ولا ينسى، ويفهمه حق فهمه فلا يخفى، فدخوله إلى القلب في غاية السهولة حتى كأنه وصل إليه بغير واسطة السمع، عكس ما يأتي عن المجرمين، وهكذا كل من وعى شيئاً غاية الوعي حفظه كل الحفظ، والمعاني الروحانية إن أريد بها ما يقابل الالفاظ فلا يناسب المقام؛ لأن الكلام في نزول القرآن، وإن أريد بها ما يقبل الأعيان فغير مطرد؛ لأن الحسيات ليس نزولها كذلك وغير ملائم لما نحن فيه، فليتأمل»^(٥). فجمع صاحب الحاشية بين التفسيرين.

(١) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، فصل الرءاء، ١/ ١٦٥٩.

(٢) سورة الشعراء: ١٩٤.

(٣) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/ ٢٥٣.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، باب كيفية كان بدأ الوحي، رقم الحديث (٢)، ١/ ٤.

(٥) ينظر: النص المحقق، ص ٢٧٧.

• ثانياً: منهجه في القراءات القرآنية: لم يتطرق رحمه الله الى كل القراءات التي وردت في تفسير البيضاوي، وإنما تطرق لبعضها، ويمكن ملاحظة أبرز سمات منهجه فيها وهي بحسب الآتي:

١. بيان من قرأ بهذه القراءة: مثال ذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾^(١)، قال البيضاوي: «وقرأ بالرفع على تقدير: ومن المرسلين إبراهيم»^(٢)، وقال: «قرأ به إبراهيم النخعي وأبو حنيفة»^{(٣)(٤)}.

٢. ضبط وتوضيح القراءة التي ذكرها البيضاوي، مثال ذلك عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾^(٥)، قال البيضاوي: «وبالكسر على الوجهين»^(٦)، قال رحمه الله: «يعني بالتنوين، على أن يكون التنوين علامة جمع المؤنث، كما في: مسلمات، وبغير التنوين، كما في: جبر»^{(٧)(٨)}.

٣. توثيق القراءة التي ذكرها البيضاوي، مثال ذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿طَسَمَ﴾^(٩)، قال البيضاوي: «قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر بالإمالة، ونافع بين بين»^(١٠)، فقال رحمه الله: -أي في رواية عنه قال في النشر: «وأما الطاء من (طسم وطمس) فأماها أيضاً حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر، وانفرد أبو القاسم الهذلي عن نافع بين اللفظين، ووافقه في ذلك صاحب العنوان، إلا إنه عن قالون ليس من طريقنا»^{(١١)(١٢)}.

(١) سورة العنكبوت: ١٦.

(٢) ينظر: تفسير البيضاوي، ٣١١/٤.

(٣) ينظر: النص المحقق، ص ٣٩٢.

(٤) ينظر: معجم القراءات، ٩٣/٧.

(٥) سورة المؤمنون: ٣٦.

(٦) ينظر: تفسير البيضاوي، ١٥٥/٤.

(٧) ينظر: النص المحقق، ص ٥٦.

(٨) (هيات هيات) قرأ أبو جعفر بكسر التاء منها، وقرأ الباقر بفتحها فيها. ينظر: النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، ٣٦٨/٢، تحبير التيسير في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن- عمان، ط ١، ٢٠٠٠ م، ٤٥٧/١.

(٩) سورة الشعراء: ١.

(١٠) ينظر: تفسير البيضاوي، ٢٣١/٤.

(١١) ينظر: النص المحقق، ص ٢٢٩. ٢٣٠.

(١٢) ينظر: السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤ هـ)، المحقق:



٤. بيان وجه القراءة، وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ وَحَرًا﴾^(١)، قال البيضاوي: «قرأ حمزة والكسائي: وحزناً»^(٢)، فقال رحمه الله: «بضم الحاء وسكون الزاي، وقراءة الجمهور هي لغة قريش»^{(٣)(٤)}.

• ثالثاً: منهجه في أسباب النزول: لم يكن له رحمه الله منهجاً ثابتاً في أسباب النزول، ففي بعض الأحيان يذكر السبب، وأحياناً لا، مع الإحالة في بعضها إلى مصادر روايتها، من ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(٥)، قال البيضاوي: «وقد أنزلت هذه الآية»^(٦)، فقال رحمه الله: «فخر ساجداً شكر الله تعالى، قال القرطبي: (وهي مكية) قلت: يبعده كون الغلام المرسل أنصاريّاً، ثم هذه إحدى موافقات عمر رضي الله عنه، وقد جمعها بعض العلماء، فبلغ بها نيفاً وعشرين»^(٧).

• رابعاً: منهجه في الحديث النبوي: ورد في تفسير البيضاوي العديد من الأحاديث الشريفة والأقوال المأثورة عن الصحابة والتابعين، لكنه في الأغلب لم يذكر مصادر تلك الأحاديث والآثار، وإن كان في بعض المواضع يقوم بتخريجها، لذلك كان الإمام سعدي جلبي رحمه الله يخرج الحديث أو الأثر أحياناً، وأحياناً يتركها من دون تخريج، فمثلاً: عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾^(٨)، قال البيضاوي: «وروي أن رجلاً»^(٩)، قال رحمه الله:

شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ، ١/٤٧٠، حجة القراءات ١/٥١٦.

(١) سورة القصص: ٨.

(٢) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/٢٨٣.

(٣) ينظر: النص المحقق، ص ٣٣٢.

(٤) ينظر: حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣ هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني [ت ١٤١٧ هـ]، دار الرسالة، ١/٥٤٢، إبراز المعاني: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ)، تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، ٢/٦٣٣.

(٥) سورة النور: ٥٩.

(٦) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/١٩٩.

(٧) ينظر: النص المحقق، ص ١٦٥.

(٨) سورة النور: ٢٧.

(٩) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/١٨٢.



منهج الإمام سعدي جلبي (ت: ٩٤٥ هـ) في حاشيته على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)
م.م. رياض حميد ناصر صيوان

«الحديث رواه مالك في الموطأ^(١)، وأبو داود في المراسيل^(٢)، والطبراني في تفسيره^(٣)،
من حديث عطاء بن يسار مرسلًا، وابن أبي شيبة في النكاح^(٤)، فذكره مرسلًا^(٥)».

❖ المطلب الثاني: منهجه في اللغة وآدابها:

تعد اللغة العربية ركنا أساسيا في فهم الإسلام؛ كونها اللغة التي اختارها الله تبارك وتعالى لرسالته،
قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(٦)، لذلك نرى أن أهل التفسير قد أكثروا من التفصيل في اللغة
العربية في مباحثها كافة، سواء كانت في النحو أم في البلاغة أم في الصرف أم في غيرها من علوم اللغة
الأخرى، لكن هؤلاء المفسرين قد تباينوا فيما ذكروا فيها، ومنهم الإمام سعدي جلبي رحمه الله.

• أولاً: منهجه في النحو: ففي النحو مثلاً؛ لم يظهر تأييده لمذهب البصريين أو الكوفيين، وإنما نراه
تارة يستشهد بكلام لسيبويه وآخر للفراء، وكثيراً ما يعرض المسألة فقط بما يوضح كلام البيضاوي مع
الاستشهاد بنصوص تعضد قوله، من ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا
لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ﴾^(٧)، قال رحمه الله: «قال الفراء: حيث جاءت اللام بعد (إذا) فقبلها (لو) مقدرة،
إن لم تكن ظاهرة»^{(٨)(٩)}. وكذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَجَانِبُ الْغَرِبِ﴾^(١٠)، قال البيضاوي: «يريد
الوادي، أو الطور، فإن كان في شق الغرب من مقام موسى، أو الجانب الغربي منه»^(١١)، قال صاحب
الحاشية: «يعني تكون الإضافة من إضافة الموصوف إلى صفته على ما جوزه الكوفيون»^(١٢).

• ثانياً: منهجه في الصرف: كما أعتنى رحمه الله بالمسائل الصرفية، من ذلك عند تناوله لبعض المفردات

(١) الموطأ، رقم الحديث ١٧٩٦، ٢/٩٦٣.

(٢) مراسيل أبي داود، رقم الحديث (٤٨٨)، ١/٣٣٦.

(٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن
التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، ١٩/١٤٨.

(٤) مصنف أبي شيبة، باب ما قال في الرجل يستأذن على أمه واخته، رقم الحديث ١٧٦٠٠، ٤/٤٢.

(٥) ينظر: النص المحقق، ص ١٢٣.

(٦) سورة يوسف: ٢.

(٧) سورة المؤمنون: ٩١.

(٨) معاني القرآن للفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدبلي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف
النجاتي، وآخرون، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى، ١/٢٧٤.

(٩) ينظر: النص المحقق، ص ٨٠.

(١٠) - سورة القصص: ٤٤.

(١١) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/٢٩٥.

(١٢) ينظر: النص المحقق، ص ٣٥٧.



التي تحتاج الى بيان، كتفسير قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ﴾^(١)، قال البيضاوي: «لأن المفتقر انتقل من كون الى كون، أو افتعل من السكون»^(٢)، قال معقبا: «فمعنى (ما استكانوا) ما انتقلوا، من كون العمى والتحير الى كون الخضوع، فبناء استفعل هنا للتحويل، كما في إستحجر واستنوق»^(٣).

• ثالثاً: منهجه في البلاغة: كما عرض صاحب الحاشية مسائل البلاغة كعرضه لمسائل النحو، فإن كان في كلام البيضاوي مجاز أو استعارة بينها، مع ذكر أنواعها، وغير ذلك من علوم البلاغة، مثال ذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾^(٤)، قال البيضاوي: «وتنافرا بليغا كان كل منهما يقول للآخر ما يقوله المتعوز للمتعوذ عنه»^(٥)، قال رحمه الله: «يكون لتصوير التنافر البليغ، ويجوز إن يكون الكلام على الاستعارة التمثيلية»^(٦).

كما نجده يبين المعنى للكلمة بالإحالة الى المعاجم اللغوية أحياناً، وبخاصة الصحاح والقاموس المحيط، مثال ذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾^(٧)، قال البيضاوي: «بعد النشأة الأولى، التي هي الأداء»^(٨)، قال رحمه الله: «قال الجوهري: أنشأه الله؛ أي: خلقه، والاسم النشأة وأنشأه بالمد»^(٩)^(١٠). وأحياناً لا يحيل المعنى إلى أي معجم، مثال ذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١١)، قال البيضاوي: «ولا يجوز: الكشخنة»^(١٢)، قال رحمه الله: «بالحاء المعجمة، والكشخان: الديوث الذي لا غيره له، وهو معرب ليس من كلام العرب»^(١٣).

• رابعاً: منهجه في الشعر: تنوع منهج الإمام سعدي جلبي رحمه الله في استشهاده بالشعر، فأحياناً

(١) سورة المؤمنون ٧٦.

(٢) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/ ١٦٤.

(٣) ينظر: النص المحقق، ص ٧٤. ٧٥.

(٤) - سورة الفرقان: ٥٣.

(٥) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/ ٢٢٤.

(٦) ينظر: النص المحقق، ص ٢١٦.

(٧) سورة العنكبوت: ٢٠.

(٨) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/ ٢٣٩.

(٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ٢/ ٨٨.

(١٠) ينظر: النص المحقق، ص ٣٩٥.

(١١) سورة النور: ١٨.

(١٢) ينظر: تفسير البيضاوي، ٤/ ١٧٩.

(١٣) ينظر: النص المحقق، ص ١١٥.



منهج الإمام سعدي جلبي (ت: ٩٤٥ هـ) في حاشيته على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)
م. م. رياض حميد ناصر صيوان

يذكر صدر البيت كاملاً، وأحياناً يذكر العجز، وأحياناً يذكر الشاهد فقط، فمثال الأول: ما ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِمْ وَعَهْدُهُمْ رُحُونَ﴾^(١)، قال البيضاوي: «لأمن الإلباس»^(٢)، قال صاحب الحاشية: «بالإضافة إلى الجمع كما في قوله: كلوا في بعض بطنكم تعفوا»^{(٣)(٤)}.

ومثال الثاني: عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَابَرُ قَهْ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾^(٥)، قال البيضاوي: «على زيادة الباء»^(٦)، قال رحمه الله: «للتأكيد، وقيل: الظاهر أن تكون للتأكيد، وقيل: الظاهر أن تكون الباء بمعنى (من) كما جاءت في قول الشاعر:

..... شَرِبَ النَزِيفَ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ^{(٧)(٨)}

❖ المطلب الثالث: منهجه في الأحكام الفقهية:

كان الإمام سعدي جلبي رحمه الله حنفي المذهب، كما هو الغالب في علماء الدولة العثمانية؛ نتيجة لتبنيها للمذهب الحنفي، ويمكن معرفة أرائه الفقهية كما يأتي:

فأحياناً يظهر تأييده لمذهب الأحناف عند تناوله للمسألة الفقهية، مثال ذلك عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾^(٩)، قال البيضاوي: «يعم الإماء والعبيد»^(١٠)، فقال معقباً: «وعند الحنفية لا يجوز للمملوك أن ينظر إلى سيده، إلا إلى ما يجوز للأجنبي النظر إليه؛ وعلة في الهداية بأنه محل غير محرم،

(١) سورة المؤمنون: ٨.

(٢) ينظر: تفسير البيضاوي، ١٤٨/٤.

(٣) وتام البيت: (كلوا في بعض بطنكم تعفوا... فأَنْ زمانكم زمن خميص). ينظر: التمام في تفسير اشعار هذيل: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: أحمد ناجي القيسي - خديجة عبد الرازق الحديشي - أحمد مطلوب، مراجعة: د. مصطفى جواد، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م، ١/١٩ ولم أقف إلى قائله.

(٤) ينظر: النص المحقق، ص ٣٩.

(٥) سورة النور: ٤٣.

(٦) ينظر: تفسير البيضاوي، ١٩٥/٤.

(٧) تمام البيت (فلثمت فاها اخذا بقرونها... شرب النزيف ببرد ماء الحشرج)، قائله عمر بن أبي ربيعة. ينظر: ديوانه: عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، أبو الخطاب (ت ٧١١ م)، دار القلم، بيروت، ١/١٠٢.

(٨) ينظر: النص المحقق، ص ١٥٥.

(٩) سورة النور: ٣١.

(١٠) ينظر: تفسير البيضاوي، ١٨٤/٤.



ولا زوج والشهوة متحققة؛ لجواز النكاح في الجملة»^{(١)(٢)}.

وأحيانا يظهر تأييده لمذهب الشافعية، ويتضح ذلك من خلال استدلاله بأقوالهم، مثال ذلك عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾^(٣)، قال البيضاوي: «وأدل على المعنى من رفع الصوت»^(٤)، فقال رحمه الله: «في الروضة: (وصوتها ليس بعورة في الأصح لكن يحرم الإصغاء إليه عند خوف الفتنة)»^{(٥)(٦)}.

وأحيانا يرد على الشافعية، مثال ذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٧)، قال البيضاوي: «وكان حق المقابلة ان يقال: والزانية لا تنكح»^(٨)، فقال صاحب الحاشية: «بصيغة المجهول، وكان الظاهر أن يقول لا تنكح إلا زانياً أو مشركاً، على بناء الفعل للفاعل، لكن المصنف ساق الكلام على قضية مذهب إمامه، من إن النساء لاحق لهن في مباشرة العقد»^(٩).

وأحيانا لا يرجح ما يذكره من أقوال، فنراه يذكر قولين لمذهبين مختلفين، من غير ترجيح أحدهما على الآخر، من ذلك تفسير قوله تعالى: ﴿يُكْرَهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١٠)، قال البيضاوي: «حرم على المكره القتل، ووجب عليه القصاص»^(١١)، فقال رحمه الله: «يعني على مذهب زفر والشافعي فإنه يجب عليه القصاص على المكره والمكره على مذهب الشافعي رحمه الله وعلى المكره بفتح الراء على

(١) ينظر: البناية شرح الهداية: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العيني» الحنفى (ت ٨٥٥ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ٨٧/٤.

(٢) ينظر: النص المحقق، ص ١٣١.

(٣) سورة النور: ٣١.

(٤) ينظر: تفسير البيضاوي، ١٨٤/٤.

(٥) روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، حققه: قسم التحقيق والتصحيح في المكتب الإسلامي بدمشق، بإشراف زهير الشاويش [ت ١٤٣٤ هـ]، المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م، ٣٦٧/٥.

(٦) ينظر: النص المحقق، ص ١٣٤.

(٧) سورة النور: ٣.

(٨) ينظر: تفسير البيضاوي، ١٧٣/٤.

(٩) ينظر: النص المحقق، ص ٩٧.

(١٠) سورة النور: ٣٣.

(١١) ينظر: تفسير البيضاوي، ١٨٧/٤.



رأي زفر، وأما على مذهب أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله فيجب على المكره بكسر الرءاء.

الخاتمة وأهم النتائج

يُعدّ الإمام سعيدي جلبي (ت ٩٤٥ هـ) رحمه الله أحد أبرز العلماء الذين اهتموا بتفسير البيضاوي، وقدم حاشية قيّمة عليه، يمكن تلخيص أهم ملامح منهجه في النقاط التالية:

١- توضيح وشرح تفسير البيضاوي: تُعتبر حاشيته بمثابة تنقيح لما ورد في تفسير البيضاوي من الدخيل والإسرائيليات، وبيان لما اشتمل عليه «تفسير الكشاف» من الاعتزال الذي تأثر به البيضاوي جزئياً. فقد جاء تفسير البيضاوي مختصراً «للكشاف»، لذا فإن دراسة حاشية سعيدي جلبي تُقدم فهماً أعمق لكلا التفسيرين.

٢- الاستشهاد بالحديث النبوي: يحرص على الاستشهاد بالسنة النبوية، ويُخرّج بعض الأحاديث، مما يدل على اعتماده على المصادر الشرعية في تفسيره.

٣- الاهتمام باللغة والنحو والصرف: يولي سعيدي جلبي اهتماماً كبيراً بالجوانب اللغوية، فيستشهد باللغة العربية، ويُطيل في مسائل الصرف والنحو، مما يعكس عمق فهمه للغة القرآن الكريم.

٤- الحرص على الدقة والتحرير: يُظهر سعيدي جلبي في حاشيته دقة في تحرير الأقوال، وعناية بضبط المسائل، مما يجعلها مرجعاً مهماً للباحثين.

٥- القيمة العلمية والتنوع: تُعد حاشية سعيدي جلبي موسوعة علمية غنية، تجمع بين الأفكار الناضجة والمعاني السامية، وتُعالج مسائل دقيقة في التفسير. كما أنها اهتمت بالقراءات القرآنية، والمباحث اللغوية، والأوجه البلاغية، والمسائل الفقهية، مما يجعلها حاشية متنوعة وغنية بالمعلومات.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- إبراز المعاني: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، ١٩٨٢ م.

٢- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣- البناية شرح الهداية: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العيني»



الحنفي (ت ٨٥٥ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤- تبخير التيسير في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن- عمان، ط ١، ٢٠٠٠ م.

٥- تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية: عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٦- تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية: عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤ هـ).

٧- تفسير البيضاوي: القاضي ناصر الدين أبي سعيد الشيرازي البيضاوي (ت ٧٩١ هـ)، تحقيق: عبد القادر عرفات، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦ م.

٨- التمام في تفسير أشعار هذيل: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: أحمد ناجي القيسي - خديجة عبد الرازق الحديثي - أحمد مطلوب، مراجعة: د. مصطفى جواد، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م.

٩- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٠- حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣ هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني [ت ١٤١٧ هـ]، دار الرسالة.

١١- ديوان عمر بن أبي ربيعة: عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، أبو الخطاب (ت ٧١١ م)، دار القلم، بيروت.

١٢- روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، حققه: قسم التحقيق والتصحيح في المكتب الإسلامي بدمشق، بإشراف زهير الشاويش [ت ١٤٣٤ هـ]، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩١ م.

١٣- السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، البغدادي (ت ٣٢٤ هـ)، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ.



منهج الإمام سعدي جلبي (ت: ٩٤٥ هـ) في حاشيته على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)
م.م. رياض حميد ناصر صيوان

١٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٥- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري زَادَه (ت ٩٦٨ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت.

١٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٩٨٧ م.

١٧- صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٩٩٣ م.

١٨- طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١ هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

١٩- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)، حققه وعلق عليه: إكمال الدين إحسان وآخرون، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن - إنجلترا، الطبعة: الأولى، ٢٠٢١ م.

٢١- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١ هـ)، المحقق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٢- مراسيل أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (ت ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٢٣- مصنف أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ)، المحقق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.



- ٢٤- معاني القرآن للفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، وآخرون، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
- ٢٥- معجم المطبوعات العربية والمعرية: يوسف بن إيلان بن موسى سر كيس (ت ١٣٥١ هـ)، مطبعة سر كيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- ٢٦- الموطأ: مالك بن أنس، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ]، مؤسسة زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الإمارات، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.
- ٢٧- النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.
- ٢٨- النص المحقق لحاشية سعدي جلبي (ت: ٩٤٥ هـ) على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ) من المؤمنون إلى نهاية العنكبوت، رياض حميد ناصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢ م.
- ٢٩- هدية العارفين سماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً، البغدادي مولداً ومسكناً [ت ١٣٣٩ هـ]، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١ - ١٩٥٥ هـ.

Sources and references:

-The Holy Quran.

1.Highlighting the Meanings: Abd al-Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim, known as Abu Shama al-Dimashqi (d. 665 AH), edited, introduced, and punctuated by Ibrahim Atwa Awad, Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Cairo, Egypt, 1402 AH - 1982 AD.

.2 Notable Figures: Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th Edition - May 2002 AD.

3.Al-Binaya Sharh al-Hidayah: Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn al-Husayn, known as "Badr al-Din al-Ayni" al-Hanafi (d. 855 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, edited by Ayman Saleh Shaaban, first edition, 1420 AH - 2000 CE.

4.Tahbir al-Taysir fi al-Qira'at al-'Ashr: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad Muflih al-Qudat,



Dar al-Furqan, Jordan - Amman, first edition, 1421 AH - 2000 CE.

5. An introduction to the prominent figures mentioned in Al-Bidayah wa al-Nihayah: Imad al-Din, Abu al-Fida, Ismail ibn Umar ibn Katheer al-Qurashi al-Dimashqi (701-774 AH), edited by Dr. Abdullah al-Turki, Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising, First Edition, 1420 AH.

6. An introduction to the places mentioned in Al-Bidayah wa al-Nihayah: Imad al-Din, Abu al-Fida, Ismail ibn Umar ibn Katheer al-Qurashi al-Dimashqi (701-774 AH).

7. Al-Baydawi's Interpretation: Judge Nasir al-Din Abu Sa'id al-Shirazi al-Baydawi (d. 791 AH), edited by Abdul Qadir Arafat, Dar al-Fikr, Beirut, 1996.

8. Al-Tamam fi Tafsir Ash'ar Hudhayl: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Ahmad Naji al-Qaisi, Khadija Abdul Raziq al-Hadithi, and Ahmad Matlub, reviewed by Dr. Mustafa Jawad, al-Ani Press, Baghdad, first edition, 1381 AH - 1962 AD.

9. Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an: Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224-310 AH), edited by Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, Dar al-Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising - Cairo, Egypt, first edition, 1422 AH - 2001 AD.

10. Hajjat al-Qira'at: Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zur'ah ibn Zanjalah (d. circa 403 AH), edited and annotated by Sa'id al-Afghani [d. 1417 AH], Dar al-Risala.

11. Diwan of Omar ibn Abi Rabi'ah: Omar ibn Abdullah ibn Abi Rabi'ah al-Makhzumi al-Qurashi, Abu al-Khattab (d. 711 CE), Dar al-Qalam, Beirut.

12. Rawdat al-Talibin wa Umdat al-Muftiin: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by the Department of Investigation and Correction at the Islamic Office in Damascus, under the supervision of Zuhair al-Shawish [d. 1434 AH], Islamic Office, Beirut, third edition, 1991 CE.

13. The Seven Readings: Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi, al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, Egypt, second edition, 1400 AH.

14. Gold Nuggets in the News of Those Who Have Passed Away: Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), edited by Mahmoud al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, first edition, 1406 AH - 1986 AD.

15. Anemones in the Scholars of the Ottoman State: Ahmad ibn Mustafa ibn Khalil, Abu



al-Khair, Issam al-Din Tashkubri Zadeh (d. 968 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.

16. Al-Sahah, the Crown of the Language and the Correct Arabic: Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, fourth edition, 1987 CE.

17. Sahih al-Bukhari: Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari al-Ja'fi (d. 256 AH), edited by Dr. Mustafa Dib al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Damascus, fifth edition, 1993 CE.

18. Tabaqat al-Mufassirin: Ahmad ibn Muhammad al-Adnawi, an eleventh-century scholar (d. 11 AH), edited by Sulayman ibn Salih al-Khuza'i, Maktaba al-Ulum wa al-Hikam, Saudi Arabia, first edition, 1417 AH - 1997 CE.

19. Al-Qamus Al-Muhit: Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), edited by: Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.

20. Kashf al-Zunun 'an Asmi' al-Kutub wa al-Funun (Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts): Mustafa Abdullah al-Qastantini, known as Katib Jalabi and Haji Khalifa (d. 1067 AH), edited and commented on by Ikmal al-Din Ihsan and others, Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, London, England, First Edition, 2021 CE.

21. Al-Kawakib al-Sa'iriyya bi-A'yan al-Minah al-'Ashra: Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazi (d. 1061 AH), edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1418 AH - 1997 CE.

22. Marasil of Abu Dawud: Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut [d. 1438 AH], Al-Risala Foundation - Beirut, first edition, 1408 AH.

23. Musannaf of Abu Shaybah: Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah al-Absi al-Kufi (d. 235 AH), edited by Sa'd ibn Nasir ibn Abd al-Aziz Abu Habib al-Shathri, Kunuz Ishbiliya Publishing and Distribution House, Riyadh, Saudi Arabia, first edition, 1436 AH - 2015 AD.

24. The Meanings of the Qur'an by Al-Farra': Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur Al-Daylami Al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf Al-Najati and others, Dar



منهج الإمام سعيدي جليبي (ت: ٩٤٥ هـ) في حاشيته على تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)
م. م. رياض حميد ناصر صيوان

Al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, first edition.

25. Dictionary of Arabic and Arabized Publications: Yusuf ibn Ilyan ibn Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press, Egypt, 1346 AH - 1928 AD.

26. Al-Muwatta': Malik ibn Anas, edited by Muhammad Mustafa al-A'zami [d. 1439 AH], Zayed Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation, UAE, first edition, 2004 CE.

27. Publishing on the Ten Readings: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), edited by Ali Muhammad al-Dabba', Al-Tijariyyah al-Kubra Press.

28. The verified text of Saadi Jalabi's (d. 945 AH) commentary on Al-Baydawi's (d. 685 AH) interpretation, From the Believers to the End of the Spider, by Riyad Hamid Nasser, Master's Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2012.

29. Gift of the Knowledgeable: The Heavens of Authors and the Works of Compilers: Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani, originally from Baghdad, born and lived in Baghdad [d. 1339 AH], carefully printed by the Maarif Agency in Istanbul, 1951-1955 AH.

